

ورشة عمل إقليمية حول

المبادئ التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرون عاماً

بيت الأمم المتحدة - بيروت، 15 - 16 كانون الثاني/يناير 2019

الكلمة الافتتاحية للدكتورة مهريناز العوضي

مديرة مركز المرأة بالإسكوا

أصحاب المعالي، السيدات والسادة

الشركاء الاعزاء

صباح الخير جميعاً،

أهلاً بكم في الإسكوا، بيت الأمم المتحدة في بيروت للمشاركة في أول ورشة عمل حول بيجين بعد 25 عاماً.

كما تعلمون حضراتكم فإن إعلان ومنهاج العمل صدر عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بيجين 1995 والمنعقد تحت شعار "العمل من أجل المساواة والتنمية والسلام" وأعيد التأكيد عليه خلال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة في عام 2000. وبعد خمسة وعشرون عاماً مازال الموضوع قائم والتحديات ملحة تأكدنا من ضرورة إحلال السلام لتستمر عجلة التنمية.

اجتماعنا اليوم لمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها لإعداد التقرير الوطني الدوري حول الإنجازات والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بما يتماشى مع المعايير الدولية لأن جميع الدول تقدم تقارير دورية كل خمس سنوات. فعلى سبيل المثال في 2015 قدمت 21 دولة من أصل 22 دولة عربية تقارير وطنية، تم على أساسها إصدار "التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً" وهذا هو ما نأمل إليه في عام 2020، وهو تقديم 22 تقرير وطني وإصدار تقرير إقليمي يغذي التقرير العالمي للأمين العام للأمم المتحدة حول الموضوع.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أهمية التقارير الوطنية، فهي منبر للدول للإفصاح عن إنجازاتهم وإبراز أفضل الممارسات التي من الممكن أن تستفيد منها الدول الأخرى. كما أن إلقاء الضوء على التحديات أمر في غاية الأهمية لأن الاعتراف بالمشكلة هو بداية الحل. كما أنه من الممكن والضروري استخدام التقرير الوطني كأداة لرفع الوعي والمناصرة على مستوى الدولة وبين الوزارات الأخرى. كما أنه أداة فعالة لجذب التمويل الخارجي وأيضاً التأثير على الميزانية الداخلية للدولة ولزيادة المخصص لأوضاع المرأة.

ولأهمية التقارير الوطنية والدولية، اجتمعت الإسكوا مع شركائها: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية من أجل مساندةكم في تلك المهمة. فإن تقوم ثلاث هيئات بتكريس الوقت والميزانية والطاقات البشرية للإعداد تقارير بيجين بعد 25 عاماً يعكس أهمية الموضوع.

وهنا لا يفوتني أن أشكر الشركاء على الجهد المتواصل المبذول لإنجاح هذا المشروع وأيضاً أن أشكر سيادتكم على الحضور والمشاركة الفعالة.